



تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير



تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير

المقدمة:

تهدف دورة تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير، إلى تزويد المشاركين بفهم عميق لكيفية استخدام التفكير الاستراتيجي لتعزيز جودة القرارات التنظيمية وإدارة التحولات المؤسسية بفعالية. في بيئة الأعمال المعقدة والمتسارعة، يصبح التفكير طويل الأمد والتخطيط المدروس ضرورة، وليس ترفاً. ستساعد القادة والمهنيين على تحليل بيئاتهم الداخلية والخارجية، واكتشاف الفرص والمخاطر، وصياغة استراتيجيات للتعامل مع التحديات.

كما تُهكّن هذه الدورة التدريبية في تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير، للمشاركين من بناء أدوات عملية لتطبيق التفكير الاستراتيجي في عمليات اتخاذ القرار والتغيير المؤسسي. من خلال دراسات واقعية وتمارين تطبيقية، سنتناول كيف يمكن للتفكير الاستراتيجي أن يدعم التغيير القيادي ويحفز الابتكار. في نهاية الدورة، سيكون المتدربون قادرين على تبني عقلية استراتيجية تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التميز المستدام.

الفئات المستهدفة:

تستهدف دورة تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير، الفئات والمهنيين الذين يسعون لاكتساب المعرفة والمهارات:

- مدراء تنفيذيون وقادة فرق يسعون لتعزيز مهاراتهم القيادية.
- موظفون ومسؤولون عن التخطيط والتطوير المؤسسي.
- مختصو الموارد البشرية والتغيير التنظيمي.
- محللو الأداء الاستراتيجي ومستشارو الإدارة.
- أصحاب المشاريع الريادية الذين يواجهون بيئات غير مستقرة.

أهداف الدورة التدريبية:

في نهاية هذا البرنامج التدريبي في تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير، سيكون المشاركون قادرين على:

- تهيئة المشاركين من فهم أساسيات التفكير الاستراتيجي وكيف يمكن توظيفه في سياقات عملية.
- تهيئة المشاركين من تحليل البيئة الداخلية والخارجية باستخدام أدوات استراتيجية دقيقة.
- تطوير مهارات صنع القرار من خلال تطبيق نماذج استراتيجية مدروسة.
- تحسين قدرات المشاركين على بناء استراتيجيات تغيير فعالة ومستدامة.
- تدريب المشاركين على إدارة مقاومة التغيير وتأثيراته من منظور استراتيجي.
- تعزيز قدرة القادة على نقل رؤية التغيير داخل المنظمة وصياغة قصص استراتيجية مقنعة.
- تقدير أدوات عملية لمتابعة وتقييم نتائج القرار والتغيير باستخدام مؤشرات الأداء.
- بناء ثقافة مؤسسية تشجع على الابتكار والتكيف الاستراتيجي مع المتغيرات الطويلة الأجل.

الكفاءات المستهدفة:

سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية من خلال برنامج تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير:

- القدرة على التفكير بشكل استراتيجي وتحليلي بعيد المدى.
- مهارة تحليل الفرص والتحديات والموارد التنظيمية بموضوعية.
- كفاءة صنع القرار في ظل الغموض والتغيير.
- مهارة تصميم وتنفيذ مبادرات التغيير التنظيمي.
- قدرة على إدارة مقاومة التغيير وبناء دعم داخلي للتحولات.
- مهارة بناء الخطط الاستراتيجية باستخدام أدوات قياس الأداء.
- القدرة على تحسين الأداء المؤسسي من خلال تحليل استراتيجي مستمر.
- مهارة التواصل الاستراتيجي لربط الرؤية بالعمليات اليومية.

دراسة سيناريوهات:

في تدريب تطبيق التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرار وإدارة التغيير، سيطور المشاركون قدراتهم من خلال دراسة السيناريوهات التالية:

- قيادتك لقسم يواجه تراجعاً في الحصة السوقية وتحتاج إلى قرار استراتيجي لتجديد النهج.
- مواجهة مقاومة من الموظفين عند تطبيق مشروع تغيير تنظيمي مهم.
- تحليل بيئة المنافسة بعد ظهور منافس جديد قوي في السوق.
- إعادة صياغة استراتيجية قسم من أقسام الشركة ليتماشى مع رؤية مؤسسة طويلة الأجل.
- اتخاذ قرار بشأن تخصيص موارد محدودة بين مشاريع استراتيجية متعددة.
- تقييم فاعلية المبادرات التغيير من خلال مؤشرات الأداء لتحديد النجاحات والفجوات.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: أساسيات التفكير الاستراتيجي:

- تعريف التفكير الاستراتيجي وأهميته في المنظمات الحديثة.
- الفرق بين التفكير التحليلي والتفكير الاستراتيجي.
- المكونات الرئيسية للتفكير المستقبلي والرؤية بعيدة النفق.
- تحليل البيئة باستخدام أدوات SWOT و PESTLE.
- فهم المتغيرات الداخلية والخارجية وتأثيرها على اتخاذ القرار.
- بناء بدائل استراتيجية وكيفية تقييمها.

الوحدة الثانية: صناعة القرار الاستراتيجي:

- دورة اتخاذ القرار الاستراتيجي في المنظمات.
- نهج اتخاذ القرار مثل نموذج التحليل متعدد المعايير.
- التعامل مع عدم اليقين والمخاطر من منظور استراتيجي.
- أولويات القرار: موازنة الأهداف قصيرة المدى مقابل الاستدامة طويلة الأجل.
- استخدام البيانات والمعلومات في دعم القرار الاستراتيجي.
- صنع القرار التشاركي: إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- دمج التفكير الاستراتيجي في العمليات اليومية للمنظمة.

الوحدة الثالثة: إدارة التغيير الاستراتيجي:

- مفهوم إدارة التغيير وعلاقته بالتفكير الاستراتيجي.
- أنواع التغيير التنظيمي: التغيير التدريجي مقابل التغيير الجذري.
- تحديد دوافع التغيير والاستعداد التنظيمي.
- مقاومة التغيير: أسبابها وكيفية التعامل معها.
- تصميم خطة استراتيجية للتغيير مع خارطة طريق واضحة.
- أدوات التواصل الاستراتيجي لتكوين التغيير: بناء رسالة التغيير والرؤية.
- بناء فرق التغيير وتحديد أدوارها في التنفيذ.

الوحدة الرابعة: تنفيذ ومتابعة التغيير:

- مراحل تنفيذ التغيير الاستراتيجي: من التخطيط إلى التنفيذ.
- إدارة المخاطر أثناء تنفيذ التغيير.
- استخدام مؤشرات الأداء الاستراتيجية لقياس فاعلية التغيير.
- مراجعة مراحل التنفيذ وتكييف الخطة حسب المتغيرات.
- قيادة التحول والثقافة المؤسسية: خلق دعم داخلي مستدام.
- بناء قدرات التكيف التنظيمي: كيف تستثمر الاستراتيجية في النمو والتغير.
- مشاركة النجاحات وممارسات التعلم المؤسسي بعد التغيير.

الوحدة الخامسة: تعزيز التفكير الاستراتيجي في المؤسسة:

- بناء ثقافة استراتيجية: كيف يُصبح التفكير طويل الأمد جزءاً من هوية الشركة.
- تدريب القادة والموجهين على تبني عقلية استراتيجية.
- ترسيخ مهارات التحليل الاستراتيجي ضمن الاجتماعات والقرارات المستقبلية.
- الابتكار الاستراتيجي: ربط التفكير الاستراتيجي بخطط الابتكار.
- مراجعة الأداء الاستراتيجي الدورية وإعادة ضبط الأهداف.
- أدوات دعم الاستراتيجية مثل بطاقات الأداء المتوازن Scorecard Balanced.
- الاستدامة والتكيف: كيف تستمر الاستراتيجية مع نمو المنظمة وتغير بيئتها.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

في ختام الدورة، سيكون المشاركون مجهزين بمهارات التفكير الاستراتيجي وصناعة القرار وإدارة التغيير بطريقة منهجية واقعية. أوصي بتطبيق المفاهيم المكتسبة مباشرة في بيئة العمل لتعزيز التحول المؤسسي وبناء قدرات مستدامة للاستراتيجية طويلة الأجل.